لأمره محفود محشود لا عابس ولا معتد فقال يعني بعلها هذا والله صاحب قريش الذي تطلب ولو صادفته لالتمست أن أصحبه ولاجهدن إن وجدت إلى ذلك سبيلا قال وأصبح صوت بمكة عال بين السماء والارض يسمعونه ولا يرون من يقول وهو يقول ... جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي أم معبد ... هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فافلح من أمسى رفيق محمد ... فيال قصي ما روى الله عنكم ... به من فعال لا تجارى وسؤدد ... سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فانكم إن تسألوا الشاة تشهد ... دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد ... فغادره رهنا لديها لحالب ... يدر لها في مصدر ثم مورد ... .

قال وأصبح الناس يعني بمكة وقد فقدوا نبيهم فاخذوا على خيمتي أم معبد حتى لحقوا برسول الله A قال وأجابه حسان بن ثابت ... لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقد سر من يسري اليهم ويغتدي ... ترحل عن قوم فزالت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد ... [هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد] ... وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمي وهداة يهتدون بمهتد ... نبي يرى مالا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد ... وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد ... ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد ... ويهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمسلمين بمرصد ... .

قال يعني عبد الملك بن وهب فبلغني أن أبا معبد أسلم وهاجر إلى النبي A وهكذا